









نصب .. والثمن وثلاثين خزانة بيجونونا بليون وربعه لثلاثين  
النصب .. هذه هي الموازنة المصنوعة .. لأنها لا تأخذ  
لنا لهم .. بمطبخ منقحة بعد ذلك العصار .. ولكن  
الشركات أيضا تحتاج لأن تقسم تصاريح تصاريح  
تأخذ سلفا .. وعليها أن تقسم ذلك ..

### رئيس التحرير :

صناع الإسكان نهض في وقت صعب للغاية .. لنحذر الخطر  
مطروح أمام سبلهم .. هل يستطيعون أن يخرجوا من  
الإسكان والتعمير بمبلغ أو نظرة عراقية شجاعة وجريئة لكي  
تنتصر من عدة مصوبة التفتيش والإنشائي لحد فرج من  
المباني الكبيرة التي تقع العراق بجهد بؤره .. التزمي  
والإنشائي .. بجد حظهون ..  
ننظر إلى أثر العراق في مجال البناء .. أنه أثر عظيم من  
أثر أي الشعوب ..  
وزارة الإسكان والتعمير بعد أم المرف .. وهذه التعمير  
الجهادية الكبيرة .. هل من في الأثر تلاحق شاح شمس  
عراقية منير في الإنشاء والتعمير ..

### وزير الإسكان :

تجربتي كلها في قطاع التعمير .. لابد أن أذكر السيد  
محمد حسين فهو لامة عن نموذجنا ولما كانت في مبادئ  
كان مدرسته في الكثير من الحالات .. كنت عندما كنت  
الانطلاقة الجديدة للوزارة بدأت من الإسكان على يد  
ثم الأخ محمد فضل حسين .. ونحن لأن نرى  
ولازننا سلفا وزير الإسكان ..

كنت وكيل الوزارة .. كان حذرك جسر قرب البصرة ..  
الرب أن القطار عمره مئتين وستة عشر سنة .. كان السيد  
الوزير باعده بئله ..  
اصطحب معي مديرين عاملين ذوي اختصا ..  
وقفا على الجسر .. كل أحدهم ما ..  
لو أني ذوو الفرات الخرقه فن يندم من أمة  
الجسر ..

(يضحك السيد الوزير والحضر)  
هكذا كان الحال .. فترة على خير صغير .. تتجوز  
مفرا تكم أعمار عاجزين ..  
سلكوا لكم مثلا ..  
عندما بدأت في أعمار جسر الجزيرة .. وأنا ببنائية ليس  
الكبر في البناء .. وأنا أعرف تاريخ المهندسين .. كنت تبدأ  
وأنا أتمتع مسؤولية أي خطا .. عندما أربوا من ربح من جزء  
الرسالة كلها أكثر من مكتوب للدراسة .. وفي وزارتي  
الوكيل هما ذروة في الخبرة والشرف .. عراقين حقيقيين  
وشجاعتهم .. ولما باع طويل .. سالت متى نرفع  
قلوا يوم الاثنين .. ولم نرفع ..  
ثم قلوا صباح الأربعاء .. ولم نرفع ..  
ثم قلوا صباح الأربعاء .. ولم نرفع ..

عندما استدعيت الوكيلين وقلت لهم .. لمسة ليست مسألة  
حساسة .. وأما مسألة تحمل مسؤولية القرار والشرف من  
أتمتع سقوط الجسر .. لأنه كان احتلالا وأربا .. فقد كان  
الجسر في تلك الفترة مستهدفا على ثلاثة مستويات .. مسألة  
مسألة قرار .. تلك سبيلنا اليوم المسألة الرابعة عصر  
الوقت المحدد نوزع المهندسين في مواقعهم وتكون  
تريد مهندسا من اختيارنا لخطر مرفق لأن اختيارنا  
استبدادهم وسبكون ذلك شرف فخر لهذا المهندس  
قلت لهم .. الآن عرفت شرفا لم يكن قد انتخب إلى مكتب  
ولن اعطي هذا الشرف لغيري .. لقد حصدتم أتم مرفق الوزير

كان ذلك ملوينا على طعن مملكتنا وحشيتها وطاعتها  
والحصار سبب رئيس في تعرقنا على انتماء شرفنا  
وأوضح .. وهذا الكلام كله عمل علي السيد الرئيس  
.. سبيلنا حرقا على انتماء ..

بعد الآن هل من المملوك أن تستند وزارة الإسكان شركة  
اجنية لتفدي جسر ..

ان يحدث ذلك .. اللهم إلا إذا قلنا أننا والإبداع  
ان السطحة على الخبرة يتم بالحفاظ على السبلات الممتدة  
الان .. وبوتوقنا ما حدث .. وصفت الأعمال شاهد تاريخي كبير  
للإيجال على إبداعنا .. وأن يسمح عراقية لنفسه أن يقدم أمنا  
قدما في أسي الظروف ..  
ان إيماننا بربنا أننا نرفع بمعاينة الرسول الكريم في  
الحصار الذي فرضه عليه المشركون ..  
لدينا الشجاعة والصبر ولدينا سبل على صحيح وشجاعتنا  
شعب القادسية وأم الماركا كما قال الربيع حسن الكاشف  
وبعون الله .. وعندما تفرق المستشفيات من الصناعة .. كل شيء  
مفوق .. وقد تعاون الخيون في عقد حلقات التصنيع في  
الهندسة .. ولن نتحدث الآن عن الكثير من الإيجازات ..  
الحصار أطلق طلائع العقل الهنسي العراقي .. علينا أن لا  
نتراجع عن نهجنا أبدا كانت الظروف .. وقد أشار السيد الرئيس  
اللائق حظه لنا في أحد أحدى مفاصل إلى المصنعة الوطنية  
التي شكت عاملا معها .. وأدري خشي من ضعف هذا  
الإنشائي عندما يحسن حل العراق الاقتصادي .. وضبط بحث  
كيفية الحفاظ عليه ..

سأضرب مثلا  
في إحدى مشاتنا العسكرية استشهد أحد عشر من الشنتين  
بذعة واحدة .. وفي اليوم التالي تقدم خيون بطليات للعمل في  
الموقع نفسه ..  
في السابق .. كنت مديرا لمشروع .. وعندما كان يصاب عمل  
بجرح يهوي نصف العمل .. الآن كما قلنا شريدا أزداد  
الإصرار والإندفاع والتحدى ..

### مالك منصور :

في ضوء كل هذا .. المستقبل .. هل يستطيع الملتك الوطني  
أن يبنى جسرا في بغداد ؟

### وزير الإسكان :

بتواضع أقول : ان العراقيين الآن تقرون أن يبنوا جسرا  
على البحر الأسود ..

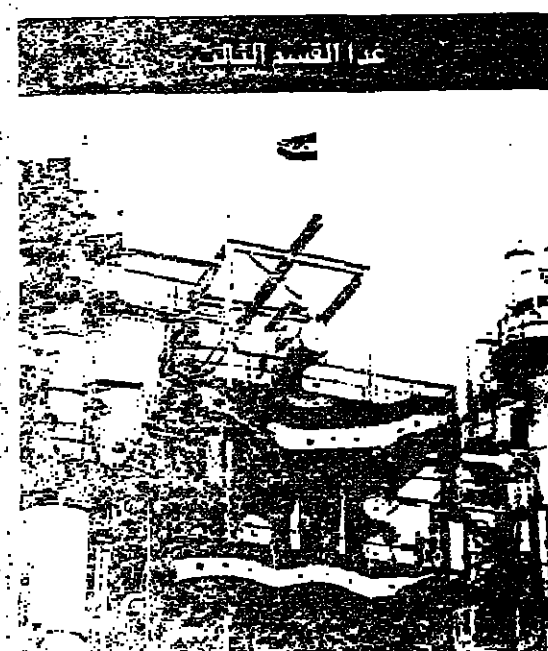
### ضياء حسن :

الجسر المعلق دليل ..

### وزير الصناعة :

جسر راو من أطول الجسور في العراق تصميما وتكنولوجيا ..  
ملك عراقي قلده .. جسر صدام من نهر الفرات .. سلف  
للاوطنون لا يعرفون الكثير من الانجازات ..

تصوير : قاسم سنيد



## ندوة (النويرة) مع السادة وزراء الصناعة والإسكان والنفط والنقل

# الاعمار .. هوام الممارك في البناء

العراق الاول .. تلك الفترة التي تسببت في عدم إطلاق طاقاتها  
في ذلك القطاع الاستراتيجي بالكامل ..

### وزير النفط :

تذكر جميعا ان السيد الرئيس القائد كان قائد معركة  
التأميم .. أدار المعركة وأخذ القرار التاريخي قرار التأميم  
بأمر من نصيحة الفقيه النبطي ..  
القطاع النفطي بيطيعة محتفظ بسبب طبيعته .. فالقطاع  
الوطني يعتمد عليه ككل .. وهو العمود الفقري للاقتصاد  
العراقي .. ويجب أن لا ننسى أن الشركات الغربية الاحتكارية  
كانت المدرسة الأولى للملك النفطي .. وهي مدرسة كانت متنافسة  
في وزارة النفط كسلوب عمل ومنهج .. لهذا تجدهم ينتظرون  
القرار .. مع أنهم أيدوا في التسويق لكنها لا تنتظر إلى الأمور إلا  
من زوايا فنية .. على كل حال .. لنهيم طاقات جيدة جدا ..

### حسن الكاشف :

المسألة الأساسية هنا هي الإيمان بهذه الطاقات .. قطاع  
النفط كان مؤسسة الاحتلال ثم السيطرة البريطانية ..  
والاستعمار البريطاني كان ذا وجود أشبه بالاستيطان  
والاستغلال الشامل لأنه أسس وسيطر وقد ذلك القطاع  
واعطي دورا تخليفييا محمدا للملك العراقي .. هذا مفهوم  
تاريخيا .. ولكن بعد عشرين عاما من التأميم !!!

### وزير الصناعة والمعادن :

أنا عملت مدة في قطاع النفط .. ووزارة النفط لديها مشاريع  
ضخمة .. أعقد أن مؤسستنا في هذا القطاع قادرة على أن تقدم  
ضخمة .. ولا يتصور أننا نرى .. الموضوع إذا حاجز نفسي ..  
لوقعة موروثة منذ سيطرة الاستعمار ..  
وزارة النفط ليست في الجهة المسؤولة عن تصنيع  
المستشفيات المطلوبة للمشاريع النفطية من المنشآت السطحية  
أو الخفر إلى الأمور التقنية  
الشركات النفطية تدفق ولا تصنع .. والشركات المتخصصة  
هي المسؤولة .. التي تستطيع أن تبيع وتجمع في مشروع  
ضخم وتديره .. أنها تشبه قائد الأوركسترا ..  
خير النفط يخطط بين موضوع الاستثمارات المطلوبة وبين  
قدرته وقوة الشركات المملوكة .. والشركات المملوكة ليست  
جهة استثمارية فهي توقف رؤوس أموال من مستثمرين لديهم  
ثقة بهذه الشركات وأدائها .. فيقومون لها الأموال وهي  
تستثمرها في حلول .. لهذا كان نفط ونزك في ضرورة تجزئة  
المعركة من نهجها مضطربة فضيلة .. ولا نتحدث فقط عن  
شواكلة المشكلة لأنها ستبدو كبيرة ومعقدة ..  
في هذا المجال قلنا كيفية تولي الجانب العراقي تطوير  
حقله وبطريات ذاتية في معطها وتحويل من الخارج .. وبدلنا  
بالحل تقاوض مع شركات مهتمة بالاستثمار في مجال النفط ..  
لأن مردود الاستثمار في حقل النفط يأتي بموارد أكثر من  
الاستثمارات الأخرى خاصة في العراق والكل يعرف ذلك ..  
وهناك طاقات وعقول موهوبة وخبرين نفطي هائل ..  
قبل العدوان كان هذا التوجه قلنا وألقت لجنة وزارة  
برئاسة الربيع حسن كامل حسن ووزير النفط لوضع مثل هذا  
البرنامج ..

الانكشافات المحلية ليست جميعها من وزارة النفط .. وإنما من  
الصناعة .. الصناعة في رأيي هي المفتاح .. لهذا أصدرت وزارة  
النفط للصناعة مسؤولية وهذا بالنسبة للوزارات الأخرى مثل  
النقل والمواصلات وغيرها .. لكن يحتاج إلى تصنيع .. وإذا ما  
كان القطاع الصناعي غير قادر فإن الآخرين يشعرون بعجز ..  
أعقد أن القطاع النفطي سيستند تخفيرا في طريقة تفكيره ..  
وأنا مع الاستاذ أسامة بنسبة للحاجة إلى الاستثمارات .. هناك  
جهات مستعدة لعقد مثل هذه الصفقات .. ولكن المفتاح التقني  
يبدأ الصناعة .. وعلى الصناعة أن تأخذ دورها في تأمين  
مستشفيات الحفر والخفر والمنشآت السطحية وتطوير الخطوط  
وإعطاء الطاقات والخبرين ونقل مشاريع نفطية مثل المصافي  
الجديدة المتطورة .. وهذا يحسن توجه النطين القمام الذين  
قلوا : لا داعي للتكرير .. لا داعي للدخول في حلقات تصنيع ..  
وأنا بكفي تصدير النفط الخام وهذا توجه غير صحيح .. نحن  
أهل الصناعة البتروكيماويات أكثر من غيرها وأفضل من  
المستويات التي يشغل مشاتنا الأجانب .. في حين أن ٧٠٪ من  
مخزلات أي مشروع بتروكيماوي يبيع أن تكون عراقية .. كما  
يمكن أن نستطيع أن نناسب أية جهة في إنتاج البتروكيماويات  
لأن كون القيمة المضافة المحلية عالية .. والاستثمارات الكبيرة  
المطلوبة لبدء مثل السعودية .. عندما تصور المشروع كاملا  
سكنون ضخمة جدا .. في حين سكنون بالنسبة لنا لن يكون  
هذه دروس من الأعمال واضحة جدا .. كيفية تقليل الكلف

### وزير النفط :

ما أهداف الشركة الأجنبية عندما تقدم لك الدين ؟  
في عقد لسة وثلاثين خزانة .. أعطينا أربعة خزانة فقط ..

### وزير النفط :

نفذنا نصب ٣٢ خزانة ..

أعدنا لقطاع التصفية ..

كفاءة التشغيل زادت ..

انتاجنا من النفط الخام ..

وصل إلى ثلثي طاقتنا قبل ..

العدوان ..

### وزير الصناعة :

الصناعة هي المفتاح ..

وإذا ما كان القطاع ..

الصناعي غير قادر فإن ..

الآخرين يشعرون بعجز ..

نحن مؤهلون لصناعة ..

البتروكيماويات ..

### وزير الإسكان :

شاركنا في حملة أعمار ..

البصرة بأحد عشر ألف منتسب ..

لأن يسمح عراقي لنفسه أن يقدم ..

أقل مما قدمنا في أسي الظروف ..

توزيع نصيب المواد الأولية المحلية البديلة في العملية  
الاقتصادية ..

### رئيس التحرير :

شكرا للسادة .. ان مكسب .. ليس شرف  
تصميمهم كوزراء القائد صدام حسين الذي تطبقون منهجه  
حسب .. وإنما أيضا لنا مؤسسة .. في إعطائنا فرصة تلمس  
الكيفية التي تفكر بها المؤسسات القومية في تأسيس النهج  
الجديد .. والذي لشرتم إليه في فؤادكم عندما يطق الهدف  
القومي الهدف العام ..

ما أوصيته يطق من هدف الندوة وهو أن يطبق تفكيرنا  
للنهج المطلوب من حملة الإعمار .. وهو بناء الإنسان الجديد ..  
بعد هذا المحور الثاني أن يسمو زملائي وبإلقاء أعضاء هيئة  
التحريض لأنهم أصحاب الفضل في تأكيد فترة الندوة وفي القامتها  
ومقارنتها .. ولديهم بالتأكيد آراء في ما سمعوا من السادة  
الوزراء ..

### مالك منصور :

في ما يتعلق بأعادة الإعمار .. في كل القطاعات التي أسهمت  
فيها أساس في إعادة الإعمار .. أعقد أننا نحتاج إلى لجنة  
واحدة .. كيف نبرمج ونؤخر الفترة .. نحن نخلنا ساحة  
واسعة كانت محيرة علينا .. عراقنا أسرا كبيرا .. أسرار  
ساعة كانت مبهمة علينا .. كيف نحفظه من الجبريل للمصنعة ..  
كيف نستحدثها في مشروعتنا وخططنا للتعمير .. للامعة ..  
وأيضا بإحياءات جديدة .. وبخطوط شروق تطلق من آخر  
مقاصدنا إليه ..

وبالنسبة للنفط .. بعد كل هذه التجربة .. هل نستطيع أن  
نطور مشاتنا النفطية بجهتنا الوطني .. وبأية نسبة ؟ بالطبع  
المتى نسبة ١٠٪ .. ولكن للناح الآن .. للتصوير ضمن الظروف  
الطبيعية بعد كل الحصار .. وما نحتاجه من أدامة وتطوير  
مشاتنا النفطية ..

### وزير النفط :

تطوير مشاتنا النفطية إحدى الركائز الأساسية ..  
بالإضافات المستوية نفسها خلال خطة متعددة كي تصل إلى  
وزننا القوي والدولي في إنتاج وتصنيع النفط .. هذا لم  
يحصل .. ولهذا نحن متأخرون بشكل كبير عما يجب أن نكون ..  
نحن القوة الثانية من حيث الإنتاج في العالم وقد تقرب  
في التسعينات إلى أن نكون من الدول الأوائل في الإنتاجية  
ولكن يبدو أن طموحنا كان يسيرا بالقلية من الإنتاجية  
والثوري .. لهذا تكون طاقة السعودية عشرة ملايين برميل  
يوميا .. ولذا تكون طاقة العراق ثلاثة ملايين برميل وربع  
للمليون برميل يوميا ..

مشاتنا النفطية بيد الملك الوطني العراقي .. بينما  
السعودية بيد الأجانب وفي كل مراحله ..  
كانت أول مهتس مع على أول برن نخرها شمالي الرحلة  
بالتكاليف الوطنية وهو ٢٠٪ .. وكانت البئر الأولى قد حارثها  
شركة مخريرة .. طموحا في السعبيات كان مختلفا ومحمورا  
بقربوه ..  
القطاع استراتيجي مهم جدا وهي سلطة تحدد الوزن  
الاقتصادي وحسب السعي للبد .. والبلدية تحكم في كمية  
الإنتاج حسب فترة التسويق .. وقد قلنا متمسكين بصحتنا  
للحمدة في أوبة ..

### رئيس التحرير :

هل كان هذا للتفكير غلينا لم اعتدنا ؟

### وزير النفط :

كانت هناك مدرستان .. مدرسة تقول : بوجوب تصعيد  
طاقاتنا .. وأخرى تقول : لماذا تصعد إذا لم تستطع التسويق ..  
وهناك محدثات كثيرة جدا ..  
القائمة دائما للوزارة .. وكانت الوزارة تجد التبريرات لعدم  
تأمين الأعداد .. ولذا كنا نحدث بصراحة عملية تصعيد ..  
الطاقات والمطموحات كانت ضخمة عملية تصعيد ..  
كل للوزارات ترى للملك النفطي قلدا .. ومطم للملك  
للتفكير في الوزارة جاء من النفط فوزارة وميدان .. ويبدو  
أن عدم الثقة بالامكانيات الذاتية أدت إلى إيجاعنا مع أننا في تلك  
الرحلة كنا نمثل أفضل الملكات المتخصصة ولديها أكبر  
الامتيازات .. بالرغم من كل هذا وجبنا قطاع النفط متأخرا ..  
وأعقد أننا متى ما وظفنا الملك بالكامل في مشاتنا وفي  
شركات متخصصة .. وهذا وارد في المستقبل .. عندما نستمر

### وزير الإسكان :

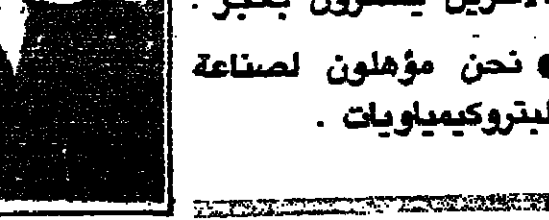
شاركنا في حملة أعمار ..

البصرة بأحد عشر ألف منتسب ..

لأن يسمح عراقي لنفسه أن يقدم ..

أقل مما قدمنا في أسي الظروف ..

تصوير : قاسم سنيد



القطاع النفطي بيطيعة محتفظ بسبب طبيعته .. فالقطاع  
الوطني يعتمد عليه ككل .. وهو العمود الفقري للاقتصاد  
العراقي .. ويجب أن لا ننسى أن الشركات الغربية الاحتكارية  
كانت المدرسة الأولى للملك النفطي .. وهي مدرسة كانت متنافسة  
في وزارة النفط كسلوب عمل ومنهج .. لهذا تجدهم ينتظرون  
القرار .. مع أنهم أيدوا في التسويق لكنها لا تنتظر إلى الأمور إلا  
من زوايا فنية .. على كل حال .. لنهيم طاقات جيدة جدا ..

### وزير النفط :

المسألة الأساسية هنا هي الإيمان بهذه الطاقات .. قطاع  
النفط كان مؤسسة الاحتلال ثم السيطرة البريطانية ..  
والاستعمار البريطاني كان ذا وجود أشبه بالاستيطان  
والاستغلال الشامل لأنه أسس وسيطر وقد ذلك القطاع  
واعطي دورا تخليفييا محمدا للملك العراقي .. هذا مفهوم  
تاريخيا .. ولكن بعد عشرين عاما من التأميم !!!

### وزير الصناعة والمعادن :

أنا عملت مدة في قطاع النفط .. ووزارة النفط لديها مشاريع  
ضخمة .. أعقد أن مؤسستنا في هذا القطاع قادرة على أن تقدم  
ضخمة .. ولا يتصور أننا نرى .. الموضوع إذا حاجز نفسي ..

### حسن الكاشف :

المسألة الأساسية هنا هي الإيمان بهذه الطاقات .. قطاع  
النفط كان مؤسسة الاحتلال ثم السيطرة البريطانية ..  
والاستعمار البريطاني كان ذا وجود أشبه بالاستيطان  
والاستغلال الشامل لأنه أسس وسيطر وقد ذلك القطاع  
واعطي دورا تخليفييا محمدا للملك العراقي .. هذا مفهوم  
تاريخيا .. ولكن بعد عشرين عاما من التأميم !!!

### وزير النفط :

تذكر جميعا ان السيد الرئيس القائد كان قائد معركة  
التأميم .. أدار المعركة وأخذ القرار التاريخي قرار التأميم  
بأمر من نصيحة الفقيه النبطي ..  
القطاع النفطي بيطيعة محتفظ بسبب طبيعته .. فالقطاع  
الوطني يعتمد عليه ككل .. وهو العمود الفقري للاقتصاد  
العراقي .. ويجب أن لا ننسى أن الشركات الغربية الاحتكارية  
كانت المدرسة الأولى للملك النفطي .. وهي مدرسة كانت متنافسة  
في وزارة النفط كسلوب عمل ومنهج .. لهذا تجدهم ينتظرون  
القرار .. مع أنهم أيدوا في التسويق لكنها لا تنتظر إلى الأمور إلا  
من زوايا فنية .. على كل حال .. لنهيم طاقات جيدة جدا ..

### وزير الإسكان :

تجربتي كلها في قطاع التعمير .. لابد أن أذكر السيد  
محمد حسين فهو لامة عن نموذجنا ولما كانت في مبادئ  
كان مدرسته في الكثير من الحالات .. كنت عندما كنت  
الانطلاقة الجديدة للوزارة بدأت من الإسكان على يد  
ثم الأخ محمد فضل حسين .. ونحن لأن نرى  
ولازننا سلفا وزير الإسكان ..

### رئيس التحرير :

صناع الإسكان نهض في وقت صعب للغاية .. لنحذر الخطر  
مطروح أمام سبلهم .. هل يستطيعون أن يخرجوا من  
الإسكان والتعمير بمبلغ أو نظرة عراقية شجاعة وجريئة لكي  
تنتصر من عدة مصوبة التفتيش والإنشائي لحد فرج من  
المباني الكبيرة التي تقع العراق بجهد بؤره .. التزمي  
والإنشائي .. بجد حظهون ..  
ننظر إلى أثر العراق في مجال البناء .. أنه أثر عظيم من  
أثر أي الشعوب ..  
وزارة الإسكان والتعمير بعد أم المرف .. وهذه التعمير  
الجهادية الكبيرة .. هل من في الأثر تلاحق شاح شمس  
عراقية منير في الإنشاء والتعمير ..

### وزير النفط :

تذكر جميعا ان السيد الرئيس القائد كان قائد معركة  
التأميم .. أدار المعركة وأخذ القرار التاريخي قرار التأميم  
بأمر من نصيحة الفقيه النبطي ..  
القطاع النفطي بيطيعة محتفظ بسبب طبيعته .. فالقطاع  
الوطني يعتمد عليه ككل .. وهو العمود الفقري للاقتصاد  
العراقي .. ويجب أن لا ننسى أن الشركات الغربية الاحتكارية  
كانت المدرسة الأولى للملك النفطي .. وهي مدرسة كانت متنافسة  
في وزارة النفط كسلوب عمل ومنهج .. لهذا تجدهم ينتظرون  
القرار .. مع أنهم أيدوا في التسويق لكنها لا تنتظر إلى الأمور إلا  
من زوايا فنية .. على كل حال .. لنهيم طاقات جيدة جدا ..

### حسن الكاشف :

المسألة الأساسية هنا هي الإيمان بهذه الطاقات .. قطاع  
النفط كان مؤسسة الاحتلال ثم السيطرة البريطانية ..  
والاستعمار البريطاني كان ذا وجود أشبه بالاستيطان  
والاستغلال الشامل لأنه أسس وسيطر وقد ذلك القطاع  
واعطي دورا تخليفييا محمدا للملك العراقي .. هذا مفهوم  
تاريخيا .. ولكن بعد عشرين عاما من التأميم !!!

### وزير النفط :

نفذنا نصب ٣٢ خزانة ..

أعدنا لقطاع التصفية ..

كفاءة التشغيل زادت ..

انتاجنا من النفط الخام ..

وصل إلى ثلثي طاقتنا قبل ..

العدوان ..

### وزير الصناعة :

الصناعة هي المفتاح ..

وإذا ما كان القطاع ..

الصناعي غير قادر فإن ..

الآخرين يشعرون بعجز ..

نحن مؤهلون لصناعة ..

البتروكيماويات ..

### وزير الإسكان :

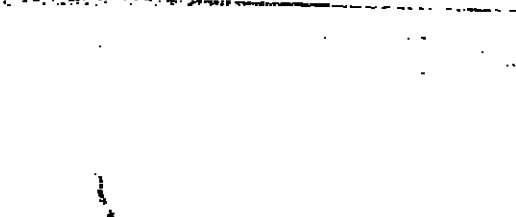
شاركنا في حملة أعمار ..

البصرة بأحد عشر ألف منتسب ..

لأن يسمح عراقي لنفسه أن يقدم ..

أقل مما قدمنا في أسي الظروف ..

تصوير : قاسم سنيد



### اسهام السيد وزير النقل والمواصلات

لقد أثمرت الثورة منذ اليوم الأول لتسلم السلطة أنها أثمرت  
ثروة ثقلية من التخليق والجهل وذلك كان هدف الثورة الأول  
بناء الوطن بشقيه (للدي والروحي) ووضعت في سبيل تحقيق  
هذا الهدف خططا في غلبه في الطموح والمشروعية .. وخلال  
عشرين عاما من عمر الثورة كانت وتلك العمل قد بلغت دما  
الاعمال .. وتحقق نتائج باهرة في بالقرية مع ملاحظة بعض  
شعوب العلم تصل قبة الإعمار البشري .. وعندما ابتدأت  
حملة إعادة إعمار الفل والبرصرة كنا نعمل وفق تجربة موروثة  
وخبرات متراكمة في مجال العمل والتخطيط ولكن الخبرة  
والثورة بمفهومها المتكاملا من تحقيق ما حققناه .. هناك عمل  
روحي آخر قد كنا قد بدأنا حملتي إعادة إعمار الفل والبرصرة  
بعد انتهاء حربنا مع إيران بدماء وجيزة وكنا قد خرجنا منها  
مستقلين نصرا باهرا .. أن الإحصاء بالقدر لا شك كان القوة  
الحركة التي ألهمت حماسة البناء وفخمتهم لخوض تجربة  
البناء .. ولقد كانت الحماسة في مجال العمل المدني في فترة  
الخبر في ميدان العمليات الحربية .. وكانت تجربة البناء في  
الفل والبرصرة تمثل يومذاك ذروة الاستهلاك لكل قيم الحاضر  
والماضي .. وقد عدا الإصلافة والأعداء علامة تميز البناء  
الوطني والروحي في العراق الجديد .. وكنا ننظر إلى العمل بيمتني  
الفخر والاعتزاز .. ومع كل هذا الفخر والاعتزاز كنا نرى جيدا  
أننا نحتاج طاقات أخرى فكلنا لم نر لها أن تستجيب لتأجيل  
تأجيلنا أعظم وأكبر .. لقد كانت تجربة الفل والبرصرة خلال  
معنا خد شعور حسيرة بناء الوطن يقتل استثنائي بعيدا عن  
صنع العمل التقليدي مع الوقت والمادة والخبرات .. أما  
تجربة إعادة إعمار مرفع العوان الثلاثيني فقد استلهمت تلك  
الخبرة وتطلعت عليها في حرارة حماسة البناء والتفاهيم  
والشموخ بأنهم ما زالوا في مواقع الخدمة والجهالة لقرى  
العوان .. ولذا كانت التجربة الصلة في وقت استثنائي وبالاعتماد  
النام على الخبرات الوطنية في ظل ظروف داخلية وخارجية  
شديدة الصعوبة .. ولكن كل ذلك لم يعق الخطة التي رسمناها  
القائمة للصحة ..

والآن وبعد أن شارفت حملة إعادة الإعمار على الإنجاز نقول  
بشروع أننا ملأنا خزانة قوة أعظم للعمل مستطاعا حملات  
البناء التي شاء الله ..  
أما بالنسبة إلى الاعتماد الذاتي على الملكات والمواد فبقينا  
القول أننا زبنا ثقل بغيرنا للحملة ولكن ذلك لا يعني أن نقول  
أن أية دولة في العالم مهما امتلكت من قدرات لا يمكنها التمسك  
بمعمل من التكوين والتعاقد والتكامل والإصلاح بالآخرين ..  
إننا بحاجة في القليل من الأيام إلى الكثير من متخصصين  
للتشغيل والصيانة والبناء وإعادة البناء ونقل بيمتني  
الوضوح أن إعادة الإعمار في الخبرات الوطنية كان لها وهذا  
يتمسك مدى الفرات والهارات التي تمتع بها ملكاتنا ومدى  
مقاصدنا إليه ..

لقد كنا نخوض بحق معركة ساحلها العلم التطبيقي وعندما  
الصحة والنقطة بالخاص وقد أطلقنا على هذه المعركة اسم معركة  
أعادة الإعمار .. وأنه لن دواعي الفخر أن يعرف الأعداء قبل  
الاصلافة بالنتيجة للحلم في هذه المعركة ..

أما بالنسبة إلى البديل المحلي من المواد الأولية .. فقد  
استطعنا تصنيع بعض الأجزاء واستطعنا أن نأجر  
الأخرى ببدائل لا تقل كفاءة عن الأجزاء المستبدلة .. كما استطعنا  
من خبراتنا تطوير وإصلاح أجزاء أخرى .. وكان مدينا في كل  
ذلك مملكتنا من خزين وما استطعنا نقله من الممار خلال مدة  
العدوان .. إضافة إلى اعتمادنا بشكل أو بآخر على السوق المحلية ..  
هذا في المدى القريب أما في المدى البعيد فالتأجيل تفرغ من  
تسرع حملة البناء وإعادة الإعمار مع انقراض الظروف وذلك  
ينطلي الإصرار في البحث عن مصادر أخرى للمواد الأولية  
والمواد الحفافية والمعدات والأجهزة ليسا أن مكلنا موفرا  
منها في الأسواق المحلية قد استفاد أغلبه خلال الحملة ..  
أننا والقلوب أن القطاع بصيرته الطللة أن يصعد طويلا  
أزاء تلم شعوب العلم لوحيته وقساوته وحكم إزاء حملة  
فصلتنا وشعوب شجينا وعلمنا بتكسر الحصار ستأخذ حملة  
البناء منحنى أكثر انتماءا وعظما ..

لقد أثمرت الحملات النوعية الوطنية قدرة جيدة على  
النموح بمسؤوليتها .. وبذلك فلها كانت بيمتني تلك  
القيادة بها .. أن الحملة أفرزت فريزا روسا وعبرا من المكسب  
دراستها وتعميق الرما في إعطاء اللمعة وأنه من الطبيعي أن  
تذكر أن الحملة كل فعل انتمائي قد رافقها بعض الفرات في  
توليد بعض المواد الأولية ولكن ذلك لا يقلل من عظمة الشجيرة ..  
ان التقليل عن الفرات أن يقدم للمستقبل لذلك من الضروري  
دراسة وتحسين نظام التسليم أولا لتتضمن من الرما مستقبلا  
ولتأتي أصلا من شأنه من أية تقصصة محتملة ..

أننا اعتقد أننا في المستقبل القريب ستكون أكثر لصلنا  
بالأثر الذي خلفته حملة إعادة الإعمار .. حيث أننا في بداية  
مرحلة تنموية واسعة بدأت مع بداية حملتي إعادة إعمار الفل  
والبرصرة وتعمقت وتطورت مع مرحلة إعادة إعمار ما نمر  
العوان الثلاثيني وصناعة الخبلة والفخر واستطعنا ونشمل  
كل مرافق الحياة مع عودة الظروف الطبيعية وانهاجر الحصار ..  
لقد كانت تجربة إعادة إعمار مرفع العوان مملكتنا مملكتنا  
لاختيار قائمة الترميم في سلطات التخطيط والتنفيذ والبناء قد  
أعطت لفرها ..

### المحور الثاني

بعد مرور عام على العنوان الثلاثيني .. وما يزيد عن عام ..  
ونصف كعام من الحصار .. كيف قيم الجهود التي بذلت حتى  
الآن في الاتجاات والملاوور الكلية : ..

### وزير النفط :

أعطينا أربعة خزانة فقط ..

نفذنا نصب ٣٢ خزانة ..

أعدنا لقطاع التصفية ..

كفاءة التشغيل زادت ..

انتاجنا من النفط الخام ..

وصل إلى ثلثي طاقتنا قبل ..

### وزير الصناعة :

الصناعة هي المفتاح ..

وإذا ما كان القطاع ..

الصناعي غير قادر فإن ..

الآخرين يشعرون بعجز ..

نحن مؤهلون لصناعة ..

البتروكيماويات ..

### وزير الإسكان :

شاركنا في حملة أعمار ..

البصرة بأحد عشر ألف منتسب ..

لأن يسمح عراقي لنفسه أن يقدم ..

أقل مما قدمنا في أسي الظروف ..











## يعصرون العنب بآبار جليتهم على انغام الموسيقى

على انغام الموسيقى يقوم أبناء المزارعين الفرنسيين من الشباب والفئات بعصر العنب بالآبار لاستخراج أنواع الشرايت اللذيذة ويصطف الشباب من الجنس بخطوط مستقيمة بعضها خلف بعض ويرتدون لهذا الغرض سراويل قصيرة، ثم يدخلون المخزن الكبير الذي كست فيه أكوام العنب فيقومون بعصرها على انغام الموسيقى، وكلما زاد الخفق جملًا والإيقاع أكثر خفة إزدادت حماسة الشباب على الحركة فيساعد ذلك على عدم الداء.

ويظل هؤلاء الشباب يرقصون بلقاعات سريعة في الدائرة تباطؤًا سحوا المزيد من حبات العنب لأن بحيرة من عصير العنب تتكون حولهم وتصبح سيفانهم فلا يستطيعون بعدها تحريك أقدامهم بسهولة ويكون ذلك كل الحب قد تحول إلى عصير من غير الحاجة إلى المكان وما شاكل هذه الطريقة البدائية في عصر العنب لإزالة شحبة من كثير من المدن الفرنسية التي تشتهر بزراعة إنتاج العنب، برغم التطور التقني الهائل



جين نشر تفتت في العنبية الهلالية ماني

كان عمر كورن خمسة عشر عامًا فقط عندما هربت أول مرة من دار رعاية الأطفال وعندما علمت عليها الشرطة اقتلتها إلى نزلها وهناك هومت على أنها مجرمة علمت في البداية في كنف أبوين بلجنيين ثم علمت في إحدى دور رعاية الأطفال بعد أن تعرضت لإعتداء جنسي ولم تسلم حتى في دار الرعاية هذا إذ تعرضت إلى اعتداء جنسي آخر من أحد المسؤولين فيه.

كان رجل الخدمة الاجتماعية يطعن عليها في كل مرة، إلا أن الإساءة تختلف عندما التقطتها الشرطة هذه المرة، لم يسألوني لماذا هربت، كنت في منزل أمي... جاءت الشرطة واقتادني إلى السجن، كان الأمر رهيبًا كما لو أنني ارتكبت جريمة ما... برغم أنني لم أفعل... أقيمت في السجن ساعتين، وبعدها تم نكاحي، كان يله مطلقًا بالحكم... لقد هربت بسبب الضغوط التي كنت أعاني منها في كلا المكانين، هذا ما قلته هذه العنصرية، وبعدها تم استدعاء إحدى مسؤولات الخدمة الاجتماعية، لكنها لم تقدم أية مساعدة، بل قدمت لي سكرتيرة فقامت باختطافي إلى إحدى دور رعاية الأطفال، ليلا، ولم تتحدث إلي مطلقًا، كنت أريد في العودة إلى المنزل.

وحالة كورن هذه ليست غريبة، ووفقا لدراسة أجريت على الأطفال والمراهقين الهاربين من منازل أسرهم أو من دور رعاية الطفولة - هي الأولى من نوعها نشرت في مؤسسة دار رعاية الأطفال الوطنية في بريطانيا، فإن حوالي 12 ألف طفل يهربون كل عام من المحيط الذي يعيشون فيه بسبب تعرضهم للإساءة الجنسية، والضرب، وسبب الفقر والاضطرار من الحياة الأسرية، ولعدم الانسجام مع الأبيوين حول العديد من القضايا كالخبر والتخفي في الخارج والشكل المدرسية... الخ... وابتدأ يشغل

## في بريطانيا

التفكك الأسري

## وراء ازدياد حالات هروب الأطفال من منازلهم

هروب وتتركز حولها في دور رعاية معيشة قد يشر وجود مشاكل خفية. وبهذا الصدد يقول وايت أن عدد كبير هربوا من (دار فرانس بيك) لرعاية الطفولة ولم تكف السلطات المحلية نفسها في البحث عن الأسباب التي تفر وراء ذلك. إن التحري عن المشاكل مطلوب حتى لو لم يكن هناك خطأ ما.

وأضاف وينغ أن تكون هناك فرصة للبحث في مشاكل الهاربين هذه، التفت المعلقة جين نشر بإحدى الهاربات وهي (سالي) وكانت قد علمت إلى دار رعاية الطفولة وزعمت أنها كانت قد خدعت للهرب منه، ولم تصفق لإساءاتها مسؤولة الخدمة الاجتماعية ومما جاء في تقرير المعلقة نشر أن المعتقدات العالية لحالات

مدير دار رعاية الأطفال: أنها مشكلة وطنية كبيرة وينبغي لنا النظر إليها على أنها مشكلة أئذان، وأنه يولي اهتماما خاصا بها لأن الأطفال في دور الرعاية يكونون نسبة 1/1 من السكان وتخطط المؤسسة لدراسة جديدة حول الأسباب التي تدفع هؤلاء



عائدية نوتردام الشهيرة في باريس وتنتشر على واجهاتها الأقواس والريزات الخربية كالتي موجودة في مبنى ستراف

عند الدينين هو خطر السرطان، فقد اكتشف العلماء أن الدينين أكثر عرضة للإصابة بالسرطان كالكلى كما أن سائعة أجسامهم أقل كفاءة من المناعة في أجسام الأشخاص العاديين

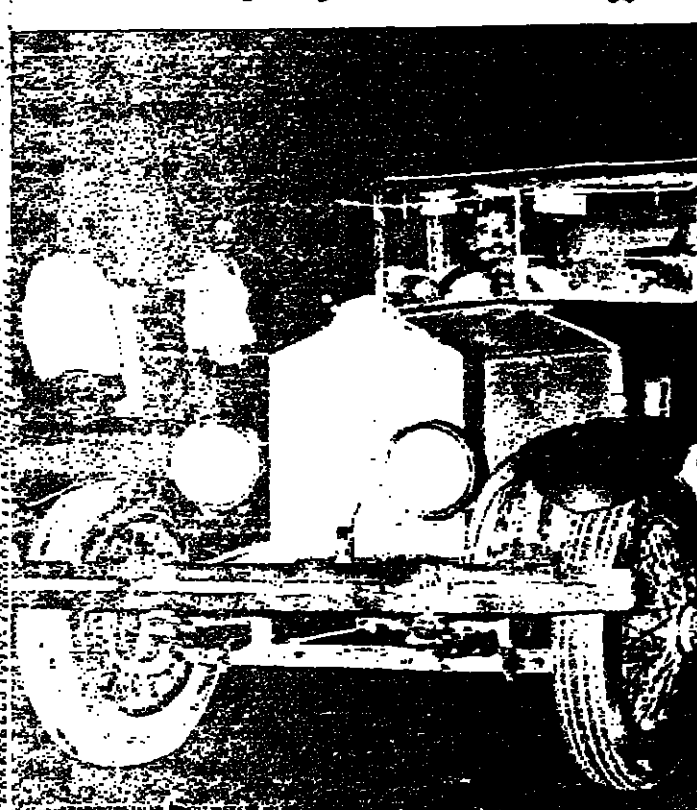
## الفن القوطي

وتسمي الفن القوطي لاتعني نسبة إلى القوط «الغزاة»، وهي تلك الشعوب التي كانت تطن ألمانيا في القرون الرابع والخامس والسابع (وحد الذين اجتاحوا روما وخربوها وكانوا يسومونهم بالبربر لوحشيتهم) ويسمي الطراز القوطي أحيانا بطراز المحب، لكثرة استخدامه الأقواس المحببة والقباب. وقد أخذت تلك الأقواس - وهي ابن خصائص الفن القوطي - عن الفن العربي الشرقي والدليل على ذلك تلك الأقواس الموجودة في مبنى الفن السلس في سورية. وفي مساجد سمرقند بالعراق ومسجد ابن طولون بالقاهرة. وقد ظهر الفن القوطي أول مظهر في فرنسا - غابا - بعد ذلك أن انتقل إلى إيطاليا وألمانيا. وأقدم الأمثلة للطراز القوطي الكامل في فرنسا هو كنيسة نوتردام الشهيرة.

وفي إنكلترا تحولت العمارة من الطراز النورماني إلى الطراز القوطي في أواخر القرن الثاني عشر الذي يحمل صفات الفن العربي بعد أن تأثر به تأثرا كبيرا. وقد أتجه الفنانون في أسبانيا وإيطاليا إلى العناصر الزخرفية التي غلبت على الخصائص القوطية البحث فقام هؤلاء الفنانون بإدخال الشائل. ولوحجت الزواج المشق والمقشور المحفورة بدقة على الأقواس وإبراز منحوت القرن القوطي يستعمل حتى الآن في هندسة بعض المباني وتضخمت السحب

موفق إبراهيم الوشادي

## كرنفالات في يوم يفتتح



الحاصل الذي تعرضت له هذه المدينة الباسلة خلال الحقب التاريخية وصمود وتحدى أبناء المدينة للحصار كما ستكون هناك فعاليات أخرى منها مهرجان لشعر الشعبي ومعرض للصور الفوتوغرافية عبر عن واقع المدينة الجماعي والتراثي والفلم معرض للكتاب والمشتريات التي تتحدث عن بغداد كدينا وحديثا ويشترك اتحاد النساء في إعداد مسابقة للطق النضادي ويسهر نادي الشباب والفرات الحلي في إقامة احتفالية ثقافية ونسوة ترحيبي علمية يقدم معرض للصور الفوتوغرافية بغدادية وشعبية تحت منشرة في أحياء بغداد مثل الثورة المباركة.

## السمنة فطر

## يهدد حياة الإنسان

لقد بينت الدراسات أن الانتظام في تناول الوجبات بالإضافة إلى قنيتها الغذائية وكميتها لها الأهمية الكبرى على الصحة والتفدية. ليست محض عادة أو روتين، بل مسألة طبية خطيرة فإذا أولمنا أنه مرض عائل حياة طويلة خالية من الأمراض والأوجاع، وصحة الجسم وعافيته تتكاتف في جهازه الهضمي وبإذات في المعدة وصق من كل المعدة بيت الداء. ذلك فالتغذية الإنسانية الأولى للحفاظ على صحة الإنسان هي تجنب الإفراط في الأكل. وعندما ياكل الإنسان أكثر من حاجته يحدل أجهزة



الاضغوية، يبدأ بعدادات غذائية خاطئة تتناول قطعة من الحلوى النعمة يوميا مع فجان القوة على سبيل المثال والاعتكاف من أكل المستويات أثناء السفر مع الإصغاء. وخلال مدة قصيرة تظهر نتائج ذلك على الجسم ليقل وزنه ويبدأ في التراجع. ولأنه من الجاهل أن ما كان عليه إلا بالانحلال عن تلك العادات الغذائية أولا ثم بالنقص كمية الأكل العادية إلى الثلثين حتى يشغل الجسم من التخلص مما اكتسبه من الدهن إلى أن يعود إلى حالته الطبيعية. وهناك عوامل كثيرة تسهم في صعوبة التخلص من السمنة بعد أن تتكاثرت من الجسم أهمها أن الشخص البدين أن لم يكن في الأصل قليل الحركة يصبح كذلك بعد أن يزيد وزنه فيميل إلى الجلوس والاستلقاء بدل المشي وممارسة الرياضة لأن أي جهد يقوم به يرهقه ويقلل راحته وهذا يزيد من وزنه وكما أزداد وزنه قلت حركته وهذا في حلقة مفرغة. والحل الأكيد والوحيد هو في تلاتي السمنة قبل الوقوع في براثنها وذلك بالاعتدال في نظام غذائي سليم يحتوي على كل ما يحتاجه الجسم من عناصر أساسية وبكميات مناسبة مع ممارسة الحركات والرياضة.

وترى أحدث الدراسات العلمية أن الأشخاص الذين يبدون بالمرضى المفرطة أقصر عمرا من قرانهم الذين يتبعون نمط حياة سليم ووازن طبيعي تتسمج مع طول القامة والعمر ولأنها على أحد خبراء التغذية كلالا: أصبح عمرا مضاعفا مع تخفيض كل

## بسيروا

## فرسان ماهرون

ضمن التحقيقات التلافية للصورة التي قامت بإجرائها بطة تلافية بيانية والتي حلزت على أعقاب المتكبرين لحظات التفكك الفرنسي تلك الخاصة بـ «بيوسبيريا».

أن كشف هذا الريبوتاج التلافية القلب عن الكثير من تفاصيل حياة سكان سيبيريا الذين ينتشرون على مساحات جليدية تمتد من الأورال وحتى سواحل المحيط الهادي وتقدر بخمس عشرة مرة بقدر مساحة فرنسا، على سبيل المثال.

والهذه المعالم القوية طرائق حياته المختلفة وحتى القوية وأعياده الوطنية وسكانه ومستأهم الخاصة في القاص والصيد والتي لا يعرف أسرارها غيرهم. ولكن وبفضل معيشة هذه البيئة الباردة هؤلاء اليوم طيلة خمس مئة يوم استطاعوا أن يعبروا للتاريخ ببعض هذه الأسرار والعادات والتقاليد. هؤلاء القوم جمهورية تعرف بجمهورية «ياكوتي» ويبلغ عدد سكانها حوالي 240,000 نسمة فقط والتي تقع في أقصى الاتحاد السوفياتي.

ويشكل فوق هذه الإصطاح المتجمدة للسنة بوسيبيريا الرجل وهم فرسان ماهرون وصيادون متفرسون، حيث يبرزون خيولا صغيرة الحجم ولكن قوية المود، يضطونها بمهارة فائقة ليلاحقوا ويصطادوا فرائسهم وهم على قلوبهم وبوسائل مبتكرة خاصة يصنعها الفيلة. والغلب طرائدهم هي من

الحيوانات البرية ذات الفراء التي تباع بأعلى الأثمان. ويتوارث أبناء «اليكوت» أسرار صنع ونصب الفخاخ أيا عن جد. أما مسكنهم والتي تسمى «يكوفات» التي تبنى من الخشب من الجليد والتي تسكن الواحدة منها ثلاث أسر معا تسعته وتجمع نحو عشرين شخصا، حيث يعتنق كل واحد داخل الكرفان بالأخضر وسيد هذه الحياة القاسية المحفوفة بالخطر.

ويعود «بنو اليكوت» الرجل أطفالهم منذ نعومة أظفارهم على إقسي الظروف ليشيروا وقد تمسروا على أسوار الأوضاع وأصبح الظروف والظروف والبيئة، حيث يتنقلون لهم سفرا لتعلم مآلات الكيفيات على رحلات وأحيانا سيرا على الأقدام وأحيانا تترك هذه الرحلات القاصية والاستقصائية الخاصة بالصغار عدة أشهر بعيدا عن الأسرة.

أما الرجال فمن مهماتهم رعاية قطع الحيوانات من جيد وحيوانات

داجية أخرى وجمعيتها من هجوم الذئب. وتكفل نساء «اليكوت» بإدارة مسؤوليات البيوت التقليدية وتخضير الطعام وحديقة وخلاطة الملابس والأحذية والعناية بالصغار.

ولحين لا يترك بعض أبناء اليكوت هذا العالم المتجمد ليخلوا الحياة المتمدنة ويواصلوا تعليمهم في المدارس والجامعات ومنهم من أصل الدراسات الجامعية ووزن في كتابة الرواية والقصص التي تتحدث عن حياة اليكوت ومنهم من كتب القصص المأزجة ومنهم من كتب القصة المأزجة. و«لنا» والآن تحدثنا

مأزجا. وفي الأوضاع وأصبح الظروف والظروف والبيئة، حيث يتنقلون لهم سفرا لتعلم مآلات الكيفيات على رحلات وأحيانا سيرا على الأقدام وأحيانا تترك هذه الرحلات القاصية والاستقصائية الخاصة بالصغار عدة أشهر بعيدا عن الأسرة.

أما الرجال فمن مهماتهم رعاية قطع الحيوانات من جيد وحيوانات

داجية أخرى وجمعيتها من هجوم الذئب. وتكفل نساء «اليكوت» بإدارة مسؤوليات البيوت التقليدية وتخضير الطعام وحديقة وخلاطة الملابس والأحذية والعناية بالصغار.

ولحين لا يترك بعض أبناء اليكوت هذا العالم المتجمد ليخلوا الحياة المتمدنة ويواصلوا تعليمهم في المدارس والجامعات ومنهم من أصل الدراسات الجامعية ووزن في كتابة الرواية والقصص التي تتحدث عن حياة اليكوت ومنهم من كتب القصص المأزجة ومنهم من كتب القصة المأزجة. و«لنا» والآن تحدثنا

مأزجا. وفي الأوضاع وأصبح الظروف والظروف والبيئة، حيث يتنقلون لهم سفرا لتعلم مآلات الكيفيات على رحلات وأحيانا سيرا على الأقدام وأحيانا تترك هذه الرحلات القاصية والاستقصائية الخاصة بالصغار عدة أشهر بعيدا عن الأسرة.

أما الرجال فمن مهماتهم رعاية قطع الحيوانات من جيد وحيوانات

## كتاب جديد

## أين تأكل وتنام وتغتسل!!

والجانب المعلومات التي يقدمها الكتاب عن أماكن وجود المهنات والوجبات السليمة والسكن المجاني

يقدم الكتاب أيضا قوائم بفساء الملابس... والحالات المجانية

يقدم الكتاب أيضا قوائم بفساء الملابس... والحالات المجانية

يقدم الكتاب أيضا قوائم بفساء الملابس... والحالات المجانية

يقدم الكتاب أيضا قوائم بفساء الملابس... والحالات المجانية

يقدم الكتاب أيضا قوائم بفساء الملابس... والحالات المجانية

يقدم الكتاب أيضا قوائم بفساء الملابس... والحالات المجانية

يقدم الكتاب أيضا قوائم بفساء الملابس... والحالات المجانية

يقدم الكتاب أيضا قوائم بفساء الملابس... والحالات المجانية

يقدم الكتاب أيضا قوائم بفساء الملابس... والحالات المجانية

يقدم الكتاب أيضا قوائم بفساء الملابس... والحالات المجانية

يقدم الكتاب أيضا قوائم بفساء الملابس... والحالات المجانية

يقدم الكتاب أيضا قوائم بفساء الملابس... والحالات المجانية

يقدم الكتاب أيضا قوائم بفساء الملابس... والحالات المجانية

يقدم الكتاب أيضا قوائم بفساء الملابس... والحالات المجانية



